

المعاهدة الدولية
بشأن الموارد الوراثية النباتية
للأغذية والزراعة



منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



A

البند 6 من جدول الأعمال المؤقت
الدورة العاشرة للجهاز الرئاسي
روما، إيطاليا، 20-24 نوفمبر/تشرين الثاني 2023
تقرير أمين الجهاز الرئاسي

الموجز

تحتوي هذه الوثيقة على تقرير أمين المعاهدة الدولية المقدم إلى الدورة العاشرة للجهاز الرئاسي بشأن الأنشطة الفنية والإدارية والمالية المضطلع بها في إطار ولايته وبشأن الأنشطة الأخرى التي فوضها الجهاز الرئاسي في الدورات الماضية. ويقدم موجزًا لبعض العمليات والآليات والأنشطة ذات الصلة التي اضطلع بها خلال فترة ما بين الدورات والتي أشرف عليها الأمين منذ الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي، فضلاً عن التطورات السياسية والتشغيلية ذات الصلة بإعداد الدورة العاشرة.

التوجيهات المطلوبة

إنَّ الجهاز الرئاسي مدعوٌّ إلى الإحاطة علمًا بالتقرير وتقديم أي توجيهات يراها مناسبة بشأن مجموعة القضايا ذات الصلة المطروحة في هذه الوثيقة.

أولاً - مقدمة

- 1- يقدم هذا التقرير موجزًا لبعض العمليات والآليات والأنشطة ذات الصلة التي اضطلع بها خلال فترة ما الدورات والتي أشرف عليها الأمين منذ الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي، فضلاً عن التطورات السياساتية والتشغيلية ذات الصلة بإعداد الدورة العاشرة. ويحتوي أيضاً على تحديث موجز عن حملة توسيع العضوية، وعلى موجز توليفي عن تنفيذ استراتيجية الاتصالات للمعاهدة الدولية، وآخر التطورات في ما يتعلق بإعداد مشروع استراتيجية المعاهدة الدولية لتنمية القدرات وخطة عملها. وبالإضافة إلى ذلك، تقدم الوثيقة معلومات عن سائر الأنشطة المضطلع بها بناءً على طلب مكتب الدورة العاشرة للجهاز الرئاسي، فضلاً عن التطورات الأخيرة الأخرى المتعلقة بمهامه.
- 2- ويشير التقرير أيضاً إلى المقترح الداعي إلى اعتماد شكل مختلف لعرض الميزانية الإدارية الأساسية بدءاً من الدورة الحادية عشرة للجهاز الرئاسي، بغية تحسين مستوى الوضوح ومعالجة العلاقة بين الميزانية وبرنامج العمل بشكل أفضل، في حين ترد معلومات مفصلة عن الحالة المالية الراهنة للمعاهدة في الوثائق المعدّة لغرض البند 18 من جدول الأعمال.

ثانياً - عضوية المعاهدة الدولية

- 3- دخلت المعاهدة حيز النفاذ بالنسبة إلى جمهورية نيجيريا الاتحادية في 5 ديسمبر/كانون الأول 2022، أي اليوم التسعين التالي لإيداع صك التصديق، ليصل إجمالي عدد الأطراف المتعاقدة إلى 150 طرفاً، بما في ذلك الاتحاد الأوروبي، اعتباراً من يوليو/تموز 2023.
- 4- وأبلغ الأمين بموافقة الكونغرس الوطني الكولومبي على قانون التصديق على المعاهدة الدولية في ديسمبر/كانون الأول 2022. وضمن إحدى الخطوات الهامة الأخيرة في العملية، أعلنت المحكمة الدستورية مؤخراً، من خلال إصدارها لأحد الأحكام، قابلية تطبيق القانون الذي تمت بموجبه الموافقة على المعاهدة الدولية. وتبقى الآن الخطوات الإدارية ذات الصلة قبل إيداع صك التصديق. وقد أعربت الوزارات المعنية وأصحاب المصلحة الرئيسيون عن دعم كبير خلال مختلف مراحل العملية، مع تقديم الأمانة للدعم الفني، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) في كولومبيا وتحالف المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي والمركز الدولي للزراعة الاستوائية (CIAT).
- 5- وفي إقليم جنوب غرب المحيط الهادئ، أحرز الأمين تقدماً في التفاعلات مع حكومات الإقليم وتوفير المعلومات لها بمناسبة اجتماع وزراء الزراعة والغابات الذي انعقد في مارس/آذار 2023. وثمة عدد من أنشطة المتابعة الجارية لمواصلة تعزيز حملة توسيع العضوية وتنفيذ المعاهدة الدولية في الإقليم، بدعم مستمر من أستراليا وبابوا غينيا الجديدة ومركز جماعة المحيط الهادئ للمحاصيل والأشجار (CePaCT).
- 6- كما عزز الأمين التعاون مع المكتب الإقليمي الفرعي للمنظمة في البحر الكاريبي بغية دعم حملة توسيع العضوية وتعزيز تنفيذ المعاهدة الدولية. وعلى وجه الخصوص، يهدف التعاون إلى مساعدة البلدان في تحليل الوضع الراهن والاتجاهات بشأن صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها وتوزيعها، ومواصلة تحديد الثغرات والاحتياجات والفرص للنظر فيها في الأسبوع الكاريبي للزراعة المزمع عقده في أكتوبر/تشرين الأول 2023، بالتعاون مع المعهد الكاريبي للبحث والتطوير في القطاع الزراعي.

- 7- وواصل الأمين متابعة حملة توسيع العضوية في الصين من خلال عقد اجتماعات مع كبار المسؤولين الحكوميين المعنيين من الأكاديمية الصينية للعلوم الزراعية (CAAS). وتشير التفاعلات الأخيرة مع مسؤولين رفيعي المستوى من الأكاديمية الصينية للعلوم الزراعية إلى أن الحكومة اتخذت خطوات إضافية للنظر في الانضمام إلى المعاهدة الدولية منذ الزيارة الأخيرة التي قام بها الأمين في عام 2019.
- 8- كما أحرز الأمين بعض التقدم في أذربيجان بالتشاور مع وزارة العلوم والتعليم التي يتبع لها معهد البحوث الوراثية ومجموعات بنك الجينات الوطني.
- 9- ومنذ الدورة الأخيرة للجهاز الرئاسي، قام الأمين بمتابعة الوضع في بربادوس والبوسنة والهرسك وليختنشتاين وجنوب أفريقيا وبلدان أخرى، وقدم معلومات وإسهامات لإحاطات مجالس الوزراء، عند الطلب، بالتعاون مع مكاتب المنظمة المعنية والشركاء الإقليميين الآخرين.

ثالثاً - معلومات محدثة عن الاجتماعات والعمليات الرئيسية والأنشطة الأخرى ذات الصلة المضطلع بها خلال فترة ما بين الدورات

- 10- حضر الأمين، منذ الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي، عددًا من الاجتماعات والعمليات ذات الصلة التي تمت خلال فترة ما بين الدورات. وسيستمر بعضها بعد إعداد هذا التقرير:
- عُقد الاجتماعان السابع والثامن للجنة الفنية المخصصة المعنية بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام بصورة افتراضية في مارس/آذار ويوليو/تموز 2023. ووافقت اللجنة على تقريرها المقدم إلى الجهاز الرئاسي، والذي يضم مقترحات أنشطة وبرامج مستقبلية بشأن صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام.
 - عُقد الاجتماع الخامس للجنة الامتثال يومي 28 و29 مارس/آذار 2023. وأعدت اللجنة مشروع التقرير المقدم إلى الجهاز الرئاسي وواصلت عملها من خلال الوسائل الإلكترونية للانتهاء من الأقسام المعلقة، على النحو الوارد في الوثيقة ذات الصلة.
 - عُقد الاجتماع السادس للجنة الدائمة المعنية باستراتيجية التمويل وتعبئة الموارد بصورة افتراضية يومي 17 و18 يناير/كانون الثاني 2023، وعُقد اجتماعها السابع بشكل حضوري يومي 3 و5 مايو/أيار 2023. وفي اجتماعها الثامن، واصلت اللجنة عملها بصورة افتراضية في الفترة من 18 إلى 20 سبتمبر/أيلول 2023.
 - عُقد الاجتماع الخامس للجنة الاستشارية العلمية المعنية بالنظام العالمي للإعلام عن الموارد الوراثية المنصوص عليه في المادة 17 يومي 8 و9 مايو/أيار 2023، بصورة مختلطة. وقدمت اللجنة إسهامات في إعداد الوثائق ذات الصلة للجهاز الرئاسي.
 - دعم الأمين عمل الرئيسين المشاركين لمجموعة العمل المخصصة المفتوحة العضوية لتعزيز سير عمل النظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم منافعها من خلال عدد من الإحاطات الإقليمية وإحاطات أصحاب المصلحة، والمشاورات غير الرسمية خلال الربع الأول من العام. وعُقد الاجتماع الرسمي الحضوري

مجموعة العمل في الفترة من 12 إلى 14 يوليو/تموز 2023، بالتعاقب مع الدورة العادية التاسعة عشرة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

- عُقدت الندوة العالمية بشأن حقوق المزارعين في الفترة من 12 إلى 15 سبتمبر/أيلول 2023 في نيودلهي، واستضافتها حكومة الهند، بدعم من مكتب المنظمة في الهند.

11- ومنذ الدورة الأخيرة، دعم الأمين الإجراءات المباشرة لتسهيل تبادل المعلومات وتحسين العلاقات المتبادلة بين اللجان المختلفة. وأُتيحت لأغراض الدورة العاشرة للجهاز الرئاسي التقارير الصادرة عن كل اللجان والأجهزة العاملة خلال فترة ما بين الدورات.

رابعاً- تحديث بشأن الأنشطة الأخرى التي اضطلع بها الأمين

12- يوضّح هذا القسم بعض النقاط البارزة ويقدم بعض المراجع القيمة لفهم تنفيذ برنامج العمل الذي اعتمده الجهاز الرئاسي في دورته التاسعة والوثائق التي تم إعدادها.

صندوق تقاسم المنافع

13- وافقت اللجنة الدائمة المعنية باستراتيجية التمويل وتعبئة الموارد، في اجتماعها السابع، على حافظة تضم ثمانية وعشرين مشروعاً للتمويل في إطار الدورة الخامسة لمشاريع صندوق تقاسم المنافع، بناءً على عملية الفحص والتقييم والتقرير النهائي لفريق الخبراء - النداء الخامس لتقديم مقترحات.¹

14- وتشمل حافظة الدورة الخامسة لمشاريع صندوق تقاسم المنافع، المنشورة على الإنترنت، مشاريع من جميع الأقاليم، ومن المقرر أن يتلقى عدد من البلدان والمؤسسات الدعم من الصندوق لأول مرة.²

15- وتشكّل الدورة الخامسة لمشاريع صندوق تقاسم المنافع أول دورة تمويلية لتنفيذ النهج البراهجي الجديد المنصوص عليه في دليل عمليات صندوق تقاسم المنافع، مع التركيز بشكل كبير على الحاجة إلى تعزيز التعلّم وتبادل المعرفة بين مشاريع هذا الصندوق وداخل برنامجه، كما تُعد طريقة جديدة لتخصيص التمويل من أجل تنفيذ المراحل الثانية من المشاريع الناجحة المندرجة من الدورات السابقة لصندوق تقاسم المنافع. وتهدف مشاريع المرحلة الثانية المختارة إلى الاستفادة من الإنجازات والابتكارات الواعدة في مجال الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة ذات الأهمية الاستراتيجية للمعاهدة الدولية وبرنامج صندوق تقاسم المنافع.

16- وتمثل الحافظة استثماراً يزيد عن 11 مليون دولار أمريكي. ومن بين المساهمين في الدورة الخامسة لمشاريع صندوق تقاسم المنافع الاتحاد الأوروبي وإيطاليا وهولندا والنرويج وسويسرا. وقد قُدمت مساهمات أخرى من رابطة المهنيين الفرنسيين للبدور والنباتات (SEMAE) (المعروفة سابقاً باسم التجعّع الوطني للمهنيين في مجال البدور (GNIS)، والمؤسسة السويسرية للتراث والتنوع الوراثي المرتبط بالحيوانات (ProSpecieRara Hauptsitz)، والمبادرة النرويجية المساهمة بنسبة مئوية من قيمة مبيعاتها الوطنية السنوية من البدور في صندوق تقاسم المنافع. وبالإضافة إلى هذه المساهمات

¹ الوثيقة IT/GB-10/SFC-7/23/Inf.3، التقرير النهائي لفريق الخبراء: النداء الخامس لتقديم مقترحات لصندوق تقاسم المنافع، متاحة على الرابط التالي: www.fao.org/3/cc5745en/cc5745en.pdf.

² <https://www.fao.org/plant-treaty/areas-of-work/benefit-sharing-fund/projects-funded-new/ar/>

الطوعية، تتضمن الدورة الخامسة لمشاريع صندوق تقاسم المنافع مدفوعات قائمة على المستخدمين من النظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم منافعها (النظام المتعدد الأطراف).

17- وخلال فترة السنتين، أصبحت الدورة الرابعة لمشاريع صندوق تقاسم المنافع تعمل بكامل طاقتها أيضاً، وبحلول منتصف عام 2023، اختتم ما مجموعه 35 في المائة من المشاريع أنشطته. ويمكن الاطلاع على أبرز النقاط والنتائج الرئيسية حول تنفيذ حافظة الدورة الرابعة لمشاريع صندوق تقاسم المنافع في الوثيقة IT/GB-10/23/10/Inf.1، صندوق تقاسم المنافع: تقرير 2022-2023.

تطبيق النظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم منافعها وعملياته

18- واصل الأمين دعم العمليات والأنشطة المنتظمة التي يضطلع بها النظام المتعدد الأطراف. وفي 30 يونيو/حزيران 2023، سجّل مستودع البيانات أكثر من مائة ألف اتفاق موحد ينقل أكثر من 6.6 ملايين عينة. ووفقاً للسجلات، حصل أكثر من 20 650 متلقياً مختلفاً على مواد من النظام المتعدد الأطراف منذ عام 2007، ووصل عدد مستخدمي النظام الميسر للاتفاق الموحد لنقل المواد إلى 18 023 مستخدماً.

19- واستمرت الأمانة في مساعدة المستخدمين على نقل المواد من خلال مكتب المساعدة التابع للنظام المتعدد الأطراف، وقامت بتحديث قائمة الأسئلة المتكررة. وتعكف الأمانة أيضاً على إعداد دورة تدريبية عبر الإنترنت حول النظام المتعدد الأطراف، بالتعاون مع أكاديمية التعلّم الإلكتروني التابعة للمنظمة. وبالتعاون الوثيق مع تحالف المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي والمركز الدولي للزراعة الاستوائية (CIAT)، ساعد الأمين، وما يزال يساعد، الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة الآخرين المعنيين في تنفيذ النظام المتعدد الأطراف من خلال حلقات عمل مختلفة.³

دعم نقل مجموعة البذور الوطنية في أوكرانيا

20- تعاونت الأمانة مع الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل (صندوق المحاصيل) ووحدات المنظمة المعنية لنقل مجموعة كبيرة من المواد الوراثية النباتية الفريدة من خاركيف، وهي منطقة نزاع نشطة في شرق أوكرانيا، إلى موقع أكثر أماناً في غرب البلاد، على بعد أكثر من 1 000 كيلومتر، وذلك في إطار مشروع ممول من الاتحاد الأوروبي. كما قدم مركز بلدان الشمال للموارد الوراثية (NordGen) ومؤسسة نوفو نورديسك (Novo Nordisk) دعماً مبكراً في حالات الطوارئ لبنك الجينات الوطني في أوكرانيا.

21- وتحتوي المجموعة على عدة آلاف من العينات الوراثية الفريدة من المحاصيل ذات الأهمية العالمية، ولا سيما القمح، والشيقم، والشعير، والبازلأ، والحمص، والأعلاف المعتدلة، وعباد الشمس.

22- وكانت عملية النقل عملية معقدة، بما في ذلك فهرسة العينات والإعداد اللوجستي لعملية النقل. وشارك في إعدادها وتنفيذها عدد من المؤسسات الوطنية مثل أكاديمية العلوم الزراعية في أوكرانيا، وتمت بالتعاون مع صندوق المحاصيل. وقدم شركاء آخرون، بما في ذلك مركز بلدان الشمال للموارد الوراثية ومؤسسة نوفو نورديسك، الدعم الطارئ المبكر لبنك الجينات الوطني في أوكرانيا.

³ يمكن الاطلاع على معلومات إضافية في الوثيقة IT/GB-10/23/9.1، تقرير عن تطبيق النظام المتعدد الأطراف وعملياته.

23- وسيشمل الدعم الإضافي وضع وتنفيذ خطة لصون الموارد الوراثية على المدى الطويل واستنساخها الآمن، بما في ذلك إيداع احتياطي مستقبلي في قبو سفالبارد العالمي للبذور. وبالتوازي مع ذلك، انطلق أيضاً بناء مستودع إضافي في غرب أوكرانيا.

24- وتُعد هذه المبادرة جزءاً من جهد دولي لضمان تنسيق العمل لصون التراث الزراعي في أوكرانيا. وفي هذا السياق، شارك صندوق المحاصيل والأمانة في تنظيم حلقة عمل في إطار مشروع ممول من الاتحاد الأوروبي، في مايو/أيار 2023، في بون، ألمانيا، حضرها ممثلون عن نظام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة الأوكرانية، ومنظمة الأغذية والزراعة، فضلاً عن خبراء دوليين من مركز بلدان الشمال للموارد الوراثية وألمانيا وكندا وبرنامج التعاون الأوروبي بشأن الموارد الوراثية النباتية (ECPGR). وساهمت الولايات المتحدة الأمريكية بتمويل مشترك لدعم وضع خطة إعادة تأهيل نظام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في أوكرانيا وسلامته على المدى الطويل.

الاحتفال بالسنة الدولية للدخن

25- يتعاون أمين المعاهدة الدولية مع أمانة المنظمة في تنظيم السنة الدولية للدخن 2023 من خلال مبادرات وفعاليات مختلفة للاحتفال بهذا الحدث الدولي. ويتضمن التعاون توفير المعلومات والمواد الترويجية والخبرة الفنية وتنظيم ندوات وفعاليات مشتركة عبر الإنترنت.

26- ونُظمت إحدى الفعاليات بالتعاون مع المكتب الإقليمي الفرعي للمنظمة للجنوب الأفريقي وحكومة إيطاليا لإطلاق الاحتفال في زيمبابوي في مارس/آذار 2023. كما تعلقت الفعالية بأحد المشاريع التي يمولها صندوق تقاسم المنافع، والتي ينصب تركيزها الرئيسي على التقييم والاختيار التشاركيين للذرة الرفيعة والدخن اللؤلؤي وأصناف الدخن المحلية الأخرى، والتي تُنفذ بدعم من منظمة تنمية التكنولوجيا المجتمعية.

27- وعلاوة على ذلك، نظم الأمين حلقة نقاش دولية للخبراء بعنوان "إطلاق قوة التنوع: دور الموارد الوراثية للذرة الرفيعة والدخن في الزراعة المستدامة" في 14 يونيو/حزيران 2023. ونُظمت الفعالية عبر الإنترنت بالتعاون مع صندوق المحاصيل والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (ICARDA)، وسلط الضوء على أهمية التنوع الوراثي للذرة الرفيعة والدخن لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية.

28- وعرض عدد من شركاء صندوق تقاسم المنافع أعماله في مجال صون مجموعة متنوعة من الدخن⁴ واستخدامها المستدام. وأجريت بعثة ميدانية إلى مشروع صندوق تقاسم المنافع في زيمبابوي في مارس/آذار 2023 مع كبار المسؤولين من وزارة السياسات الأغذية الزراعية والغابات الإيطالية وممثلي المؤسسات البحثية الإيطالية ومنظمات المجتمع المدني.⁵

⁴ صندوق تقاسم المنافع والسنة الدولية للدخن: قصة السيد Patrick Mutepeya، زيمبابوي، متاحة على الموقع التالي: www.fao.org/millets.

⁵ بيان صحفي حول الاحتفال بالسنة الدولية للدخن في ماسفينغو. متاح على الموقع التالي: <https://www.fao.org/plant-treaty/news/news-detail/ar/c/1635476>.

وركزت البعثة على مشروع صندوق تنمية التكنولوجيا المجتمعية الذي يموله صندوق تقاسم المنافع في زيمبابوي وزامبيا وملاوي حيث كان الدخن من بين المحاصيل المستهدفة.⁶

مرفق التمويل لدعم المجموعات الدولية على المدى القصير – الإطار التشغيلي

29- استجابةً لدعوة الجهاز الرئاسي،⁷ واصل الأمين التعاون مع صندوق المحاصيل لوضع إطار تشغيلي لمرفق التمويل. وستدعم المبادرة المجموعات الدولية ذات الصلة للحصول على تمويل محدود على المدين القصير والمتوسط لتنفيذ العمليات الأساسية. وينص الإطار التشغيلي على مبادئ الصرف ومعايير الأهلية. ورهنًا بتوافر الأموال الكافية، ستُصرف الأموال سنويًا بمجرد التوصل إلى اتفاق مع المؤسسة المتلقية.

30- وستقوم أمانتنا المعاهدة الدولية وصندوق المحاصيل بشكل مشترك بإعداد تقارير دورية، مالية وفنية، عن عمليات مرفق التمويل، ستُتاح لفرادى الجهات المانحة لمرفق التمويل، ومكتب الجهاز الرئاسي، ومجلس المانحين والمجلس التنفيذي لصندوق المحاصيل.

خامسًا – تحديثات بشأن المسائل الشاملة

استراتيجية تنمية القدرات

31- منذ الدورة الأخيرة للجهاز الرئاسي، عمل الأمين على مواصلة بلورة استراتيجية المعاهدة الدولية لتنمية القدرات للفترة 2023-2030 (الاستراتيجية) بتوجيه من المكتب.

32- وأدى اعتماد إطار كورمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي مؤخرًا إلى إتاحة فرص جديدة للتعاون في مختلف مجالات العمل، بما في ذلك مجالات تنمية القدرات المتعلقة بالمعاهدة الدولية. وفي هذا السياق، يقدم الأمين لهذه الدورة مقترحًا منقحًا لوضع اللمسات النهائية على استراتيجية وخطة عمل المعاهدة الدولية لتنمية القدرات في فترة السنتين القادمة، في ضوء إطار كورمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي وإطاره الاستراتيجي الطويل المدى لبناء القدرات وتنميتها،⁸ لينظر فيه الجهاز الرئاسي للدورة الحادية عشرة. وسيوفر الإطار الزمني الجديد وقتًا كافيًا لمواصلة التشاور مع أصحاب المصلحة المعنيين.⁹ وتعرض الأمانة أيضًا نتائج المسح بشأن مبادرات تنمية القدرات وفجواتها واحتياجاتها.¹⁰

⁶ يُتاح المزيد من المعلومات حول مشروع "السياسات والممارسات لتسهيل تنفيذ إجراءات الاستراتيجيات الموضوعية لصون الموارد الوراثية النباتية واستخدامها لتحسين الأغذية والتغذية في ظل الظروف المناخية المتغيرة" على الموقع التالي: www.fao.org/plant-treaty/areas-of-work/benefit-sharing-fund/projects-funded/bsf-details/en/c/359522/?iso3=ZWE.

⁷ الفقرة 8 من القرار 12/2022، www.fao.org/3/nk248ar/nk248ar.pdf.

⁸ المقرر 8/15 الصادر عن الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي.

⁹ الوثيقة IT/GB-10/23/6.1. مشروع استراتيجية المعاهدة الدولية لتنمية القدرات 2023-2030.

¹⁰ الوثيقة IT/GB-10/23/6/Inf.1. نتائج المسح بشأن مبادرات تنمية القدرات وفجواتها واحتياجاتها

تحديث بشأن الدعوة والاتصالات

33- واصل الأمين تنفيذ استراتيجية الاتصالات للمعاهدة الدولية التي اعتمدها الجهاز الرئاسي. واستثمرت الأمانة في عام 2023 جهودها في تحديث الرسائل واستحداث منتجات جديدة تتعلق بالاتصالات، بما في ذلك المواد الخاصة بفعاليات محددة. وقد وضع الأمين خطة اتصالات تفصيلية للدورة العاشرة للجهاز الرئاسي وشاركها مع المكتب، وهي خطة تعتمد على النجاحات السابقة والدروس المستفادة.

34- وتشمل أنشطة الاتصالات الجارية تحديث موقع المعاهدة الدولية بانتظام، بما في ذلك إضافة مواد جديدة ومحدّثة، على سبيل المثال، مجموعات أدوات، ومنشورات، واجتماعات، وأشرطة فيديو قصيرة، وبيانات صحفية وغيرها من الأخبار التي تهم الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة الآخرين. كما أتاحت الأمانة محتويات أخرى على شبكة الإنترنت بجميع اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة (أي الإسبانية والإنكليزية والعربية والفرنسية بالإضافة إلى توفر بعض المحتويات الآن أيضاً باللغتين الصينية والروسية).

35- وتعد قنوات التواصل الاجتماعي الخاصة بالمعاهدة الدولية بمثابة قنوات اتصال ذات أهمية متزايدة وتتطلب النشر عليها وصيانتها بانتظام. ويشمل ذلك حساب تويتر المسمى (@Planttreaty)، والذي يضم أكثر من 4 700 متابع، وLinkedIn (يضم أكثر من 6 000 متابع)، وFacebook (يضم أكثر من ألف متابع). وفي هذا الصدد، بدأت الأمانة أيضاً في وضع جدول زمني لوسائل التواصل الاجتماعي يتضمن رسائل ومنشورات للأحداث الهامة.

36- ولزيادة تسليط الضوء على مشاريع صندوق تقاسم المنافع، بذلت الأمانة جهوداً لجمع المواد المرئية المحدثّة (أي مواد فيديو وصور فوتوغرافية) من الميدان من خلال بعثات محددة تم القيام بها بالتنسيق والتعاون الوثيقين مع المكاتب الإقليمية والوطنية للمنظمة، فضلاً عن المكاتب الوطنية (على سبيل المثال، زيمبابوي) والشركاء الدوليين في التنفيذ. وتُتاح معلومات إضافية في الوثائق المعدّة للدورة.¹¹

سادساً - تحديث عن الوضع المالي

37- كان المبلغ المؤقت الذي من المتوقع أن تساهم به المنظمة في الميزانية الإدارية الأساسية للفترة 2022-2023 هو 2 مليون دولار أمريكي، في حين وصل المبلغ الإجمالي المساهم به فعلياً في الميزانية الإدارية الأساسية لفترة السنتين الحالية 1 939 518 دولاراً أمريكياً، كما هو مذكور في الوثائق ذات الصلة المعدّة للدورة.¹²

¹¹ الوثيقة IT/GB-10/23/6/Inf.1، تقرير بشأن تنفيذ استراتيجية الاتصالات للمعاهدة الدولية.

¹² الوثيقة IT/GB-10/23/18.3، التقرير المالي عن التقدم المحرز في برنامج العمل والميزانية لفترة السنتين 2022-2023.

38- وفي مايو/أيار 2023، بلغت مساهمات الأطراف المتعاقدة حوالي 54 في المائة من المساهمات المتوقعة من مصادر الأطراف المتعاقدة، بما في ذلك المساهمات في احتياطي رأس المال المتداول والاحتياطي التشغيلي للطرف الثالث المستفيد. وينشر الأمين بانتظام حالة المساهمات في الميزانية الإدارية الأساسية والمبالغ الواردة من الأطراف المتعاقدة المعنية على الموقع الإلكتروني للمعاهدة.¹³

39- ووفقاً لما هو مطلوب بموجب القرار 17/2022، برنامج العمل والميزانية للفترة 2022-2023، سيقوم الأمين بتحديث واستعراض هيكل التقرير المالي لزيادة تحسين توفير المعلومات المالية. وفي هذا الصدد، جرت أيضاً دراسة ومناقشة مع مكتب الدورة العاشرة بخصوص أن وجود هيكل أكثر وضوحاً للميزانية من شأنه أن يزيد من تسهيل قيام الجهاز الرئاسي باستعراض ودراسة برنامج العمل والميزانية.

40- وسيقترح الأمين شكلاً محدثاً لعرض الميزانية على الجهاز الرئاسي من أجل تحسين هيكل الميزانية وتحقيق مزيد من الوضوح ومعالجة الارتباط مع برنامج العمل بشكل أفضل في مشروع الميزانية لفترة السنتين 2026-2027. وسيُعرض المقترح على لجنة الميزانية لينظر فيه الجهاز الرئاسي.

سابعاً - القضايا المستقبلية

41- يعرب الأمين عن امتنانه لمكتب الدورة العاشرة لمشورته وتوجيهاتهم القيمة في ما يتعلق بتنفيذ برنامج العمل. وينوه الأمين بشكل خاص بالفترة القصيرة والمكثفة بين الدورات والتي استلزمت إجراء مشاورات سريعة وتنسيق سريع للجدول الزمنية والإجراءات عبر مختلف الأقاليم.

42- وتتمثل الغاية من إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي في تأمين نظم دعم الحياة على الكوكب من خلال وقف فقدان التنوع البيولوجي وعكس اتجاهه بحلول عام 2030 واستعادة الأنواع والنظم البيئية بالكامل بحلول عام 2050. وفي إطار هذا السيناريو، وبالتعاون مع الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي والشركاء الدوليين الآخرين، ينبغي إعطاء الأولوية لتوحيد وتحفيز جميع الحكومات وأصحاب المصلحة من أجل توسيع نطاق جميع أنواع إجراءات الصون، وزيادة استخدام تنوع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، ومضاعفة أوجه التأزر، والعمل بطرق منسقة وتعاونية. وسيساهم الجهاز الرئاسي والمكتب واللجان والأجهزة الفرعية في هذه الجهود.

43- ويوصي أمين المعاهدة الدولية بأن تقدم جميع الأطراف المتعاقدة دعمها الكامل لعملية تحسين النظام المتعدد الأطراف. وعلى الرغم من الفترة الوجيزة التي انقضت منذ الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي، فإن المشاورات التي أجراها الرئيسان المشاركان لمجموعة العمل المفتوحة العضوية المخصصة المعنية بتعزيز سير عمل النظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم منافعها قد سلّطت الضوء على استعداد الأطراف المتعاقدة لإعادة المشاركة في المفاوضات وبذل قصارى جهدها. ودعا الرئيسان المشاركان لمجموعة العمل، في الاجتماع الأول المنعقد في يوليو/تموز 2023، الأطراف المتعاقدة إلى التفكير في اتخاذ إجراءات لاحقة وبذل المزيد من الجهود في المفاوضات الرامية إلى اختتام العملية بحلول الدورة الحادية عشرة في عام 2025. وقد تساعد بعض الدراسات التي تتيحها الأمانة في هذه الدورة على التعمق في فهم بعض

¹³ <https://www.fao.org/plant-treaty/countries/status-of-contributions/ar/>

الثغرات في النظام المتعدد الأطراف والمنافع التي يمكن أن تحققها آلية متطورة لزيادة الاستخدام والإيرادات لصالح مجتمع المعاهدة الدولية.

ثامناً - التوجيهات المطلوبة

44- إنَّ الجهاز الرئاسي مدعوٌ إلى الأخذ علمًا بالمعلومات والتحديثات المقدمة، وتقديم أي توجيهات يراها مناسبة بشأن مجموعة القضايا ذات الصلة المطروحة في هذه الوثيقة.